ومن يهنه بعد ذا لاجرم له … من يهن الله فلا مكرم له
والحسن قد يقبح بالجنايه … ما اقبح الصدق لدى السعايه
ويحسن الكذب لصلح البين … كم من قبيح حسن في العين
ما انصف الموت يسوي في الردى … بين الفقير والغني في الثرى
واجور الحياة في القضاء … ولا عمل فهي كالحسناء
عذابها يعذب دون سلوه … كالخمر ما مرت تزيد نشوه
من يفتقر للحرص فلا مغني له … من يضلل الله فلا هادي له
من عرف الدهر اعد عده … من زرع العتب جنى الموده
من زرع الفجور يسقي بالغرور … فانه يحصد من ذلك الثبور
كالشمع كل ما به صعب الخلوع … فليس يستقيه سوى صعب العنق
كم كثرة في الحال حالت قلة … ان تعقد الرهان عادت جلا
والليل داج والكباش تنتطح … ومن تجابر اسدا فقد نزح
وقبح عيب المرء في اخافه احتماله … وستره العيوب من كماله
برد العلا طرز الثنا … برقاع من لذله العنا
من كثر الظلم فذاك المفلس … وجل من كل جدا نفس
تاديب غل ناصح شنيع … والنصح ما بين الملا تقريع
وفيه للقلب السليم روح … ان كان يهديه اخ نصيح
من يعرف الخير ويدري قدره … كيف يجحد شومه وضره
وانما يسلك سبيل الضير … من ليس يهتدي لفعل الخير
وليس ينجو من سيول الفتن … غير امرئ يسبح في بحر الفطن
من لا تغيك غايبا اذ ناه … ليس تراك شاهدا عيناه
فان المقر يسد هد العصيان … ان جحود الذنب ذا وذنبان
ذنب ذنب يستغيث الغدر … منه ملالا ويغض الاحر
ومن تمام العفو ان لا تذكرا … ذنب الصديق ان هفا او هجرا
على العدو ان قدرت قهرا … فليجعل العفو لذاك شكرا
ان السلو عوض عمن عليه … والعفو عن جان زكاة للظفر

دم

وسع عليك كل ضيق يتسع … فانه من صارع الدنيا صرع
وهكذا من سابق الدهر عثر … فهل رايت غالبا صرف القدر
تدبر الايام صبرا تتدرج … ولبيوت الغم قفل لا تلج
رضى الانام غاية لا تدرك … ارض الاله للسداد تملك
ان اقتنا المجد والمناقب … تكون في الصبر على المتاعب
والشمس قد تغيب لم تشرق … والروض قد يذبل ثم يورق
من ظن انه خيار الناس … فذاك شرهم بلا التباس
من قبل العطا من مسدي النعم … اعانه على السخاء والكرم
لولا الذي يقبل منا الجود ما … ما كان جود في الورى وجودا
ايدي الظنون ان تعاودت على … مستتر يكشفه بين الملا
هل يكسب الامال شيا والاجل … حصاده ما تزرعه ايدي الامل
لا يكسب المدامع لم تعتبر به … كيف يرى الاحلام طرف منتبه
من حل في محل ريب يشتبه … فلا يلومن من اسا الظن به
من حاوز الكفاف والقناعه … لم يغنه الاكثار في البضاعه
عن المنى فكل حر عاني … والناس حقا في الانام اثنان
فواحد لا يكتفي وطالب … لا يجد المامول فهو ناصب
للجهد قالوا هو بذل المال … مع صونك النفس عن السؤال
اذ ابلك الغرز من الحسب … وصونك العقل السخا والادب
ما في الورى انجح من بورك … منزه عن ريبة وغي
ما فيهم اجبن من مريب … اهدى من ربيعه الخصب
يصد ادمرة العقول الغضب … فلا ترى قبحا وحسنا يقرب
لو انه يسكت من لا يعلم … لسقط الخلاف فيما يلزم
والعالم الحبر اذا تواضعا … وصار للعالم طرا خاضعا
نموا بذاك قدره وهو الغرض … واكثر البقاع ماء ما انخفض
فاحرص على النجاة في كل وطن … ما كل ريح فيه ترسل السفن

وسع

Copyright © King Saud University